[31] 2 - في دلائل الامام صاحب الزمان (عليه السلام) الحديث (92) قال: " حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ". 3 - وفي دلائله (عليه السلام) أيضا الحديث (96) قال: " وأخبرني أبو القاسم عبد الباقي بن يزداد بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة مستهل رجب سنة سبعين وثلاثمائة ". 4 - وفي دلائله (عليه السلام) أيضا الحديث (128) قال: " نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين الغضائري (رحمه الله) ". والغضائري توفي سنة (411 هـ). أما عن طبقته فقد قال الشيخ الطهراني في أعلام الشيعة في القرن الخامس: " ويروي في الكتاب غالبا عن جماعة هم يروون عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري الذي توفى سنة (385 هـ) وهم: ولده أبو الحسين محمد بن هارون، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي، كما أن الطوسي يروي عن جماعة عن التلعكبري، منهم: ولده الحسين بن هارون بن موسى، وكذلك النجاشي يروي عنه بواسطة ولده محمد بن هارون، إلى أن قال: ويروي أيضا عن الصدوق المتوفى سنة (381 هـ) بواسطة تلاميذه، منهم: أبو الحسن علي بن هبة الله بن عثمان بن الرائقة الموصلي صاحب كتاب (المتمسك بحبل آل الرسول (عليهم السلام) كما أن الطوسي والنجاشي يرويان عن الصدوق بواسطة واحدة " (1). وخرج الشيخ الطهراني من هذا إلى الاستنتاج بأن صاحب الدلائل كان معاصرا للشيخ الطوسي المتوفى سنة (460 هـ) وللشيخ النجاشي المتوفى سنة (450 هـ) وهو ما يبدو من مجمل القرائن التي ذكرها، ويبدو لنا أيضا بأنه كان مقدما على الشيخ الطوسي والنجاشي قليلا مع معاصرته لهما، وذلك من خلال القرائن التالية: 1 - يروي الشيخ الطوسي عن أبى بكر أحمد بن كامل بن خلف تلميذ محمد

_____ (1) النابس في القرن الخامس: 155.

_____